



الشاعر والكاتب ماركو ابراهيم
marcoabraham@yahoo.com

أملّي

أملّي ان أعود الى بلدي رافعاً رأسي
أعود لأحرث أرضي بيدي وفأسي
أملّي أن أمشي في شوارع القدس فخور
بنفسي

أملّي ان اغرس شتلة زيتون واسقيها
من عيني ورمشي

أملّي ان احس واعيش كملك في عرشي

تاجي هي حريتي والكلمة التي تخرج من حبري

أملّي ان انام في حقل زيتون والشجر فرشي

وسماء فلسطين هي غطاء ونور قمرها شمعي

أملّي ان اصلي في المسجد الاقصى وابكي من خشعي

وانا ساجد اسقي سجاد المسجد من دمعي

أملّي حلم وحلمي ان اكتب بقلمني نهاية للاجئين

نهاية عهد من المأساة ونهاية للاحتلال والمحتلين

أملّي ان ارى علمي يرفرف عالياً في المدن والعراء

واذا قتلوني قبل ان ارى أملّي فيا عار بنادقهم

يا عار دمهم المبول شقاء فقلمي سيبقى نصراً للفقراء

واشعاري ستبقى كلمة حق ودرسا للجبناء

أملّي ان لا اموت لاجناً في الغربة بلا مصلين

أملّي ان ادفن كمواطن فلسطيني في بلدي فلسطين

أملّي ان اكون شهيد فكري ودمي فدائاً للمساكين

واخيراً أملّي ان يُصلى على جثمانني في حرم اول القبلتين